رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

مجلس شرح صحيح مسلم 21 01 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن سعد ابن سعيد قال اخبرني عمر ابن كثير ابن افلح قال - 00:00:02

انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اؤجرني في - 00:00:22

مصيبتي واخلف لي خيرا منها. الا اجره الله في مصيبته. واخلف له خيرا منها. قال فلما توفي ابو سلمة قلت قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخلف الله به خيرا منه. رسول - 00:00:42

صلى الله عليه وسلم. وحدثنا محمد بن عبدالله بن امير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد ابن سعيد. قال اخبرني عمر يعني عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى - 00:01:02

صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي اسامة وزاد قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من النبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عزم الله لي فقلتها. قالت فتزوجت رسول الله صلى - 00:01:22

الله عليه وسلم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل والف لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:42

عبده ورسوله اما بعد. ذكر مسلم في هذا الحديث الذي انفرد به عن امام الدنيا الامام البخاري. من ثلاثة طرق سبقت طريقة الاولى او طريق الاول وتكلمنا عن شرحها وما ورد فيه من زيادات وثبت - 00:02:12

ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها اول ما سمعت هذا الحديث سمعته من زوجها ابي سلمة في حياته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم لما دنت مناسبة - 00:02:42

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وله الفاظ. ولا يبعد عن في تقديري ان الحديث الاتي الذي وزعه الامام مسلم او الذي وزعه صحيح مسلم على بابين وجزء من هذا الحديث - 00:03:02

وهذا الحديث بهذه الالفاظ في الطرق الثلاثة مداؤه كما قلنا على سعد بن سعيد قال اخبرنا امر كثير من افلح عن ابن سفينة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 00:03:32

استاذ سداسي مقصد الامام مسلم تكفير الطرق عن سعد النسائي فهناك روابط طريق اسماعيل ابن كثير. وهنا اورد متابعا لاسماعيل ابن كثير وهو ابو ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي. الامام الشهير. الالفاظ تكاد تتطابق مع الحديث - 00:03:52

واما قول ام سلمة فكان هنالك اتم واوفى. وقالت ها هنا فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجب على من المصيبة ان يقول هذا القول وابدأ. هذه مندوب وسنة - 00:04:22

والسنة جزء من جزئي الامر فالامر في الشرع قسمان. امر حتم لازم وهو الواجب. وامر اليه وهو السنة. فهل السنة اعظم؟ نعم السنة اعظم. ولكنه امر ليست ليس واجبة. وينبغي ها هنا ان نتفطن الى امر يغفل عنه كثيرا من الناس - 00:04:52

انا اتكلم عن السنة كحكم فقهي. فالسنة اذا اطلقت يراد بها اشياء الامر الاول حكم من الاحكام الخمسة. فكل حادثة في الدنيا لابد ان

يكون لها حكم لا بد ان - 00:05:32
لله حكم فيها. وحكم الله في كل شيء خمسة اقسام. لا ثالث لها. عند جماهير اهل العلم. اما واجب اما سنة واما مباح واما مكروه واما حرام. فلما نقول السنة وكلامي عن السنة ها هنا على - 00:05:52
انه ايه حكم فقه هنالك سنة مقابل الكتاب يقال كتاب وسنة قبل القرآن الكريم. فالسنة التي تقابل القرآن الكريم فيها الواجب وفيها الحلال. وفيها وفيها المكروه وفيها الحرام. وهنالك سنة عند علماء الحديث وهي الطريقة - 00:06:12
طريقة النبي صلى الله عليه وسلم طريقة الصحابة. تسمى سنة. وهنالك سنة من علماء التوحيد فيسمون المعتقد الثني الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون يسمونه السنة كالسنة للاذكاء والسنة للمزني والسنة للطبراني - 00:06:42
والسنة خشيش وهكذا هذه كلها كتب تسمى كتب السنة المراد هنا قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني اي ندبني ندبني اليه قال قالت قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم العبارات بالتفسير - 00:07:12
قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسترجاع. والدعاء الذي علمني اياه في قول السابق فاخلف لي خيرا منه فاخلف الله لي خيرا منه خيرا من ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الانسان اول ما يصار - 00:07:42
بالمصاب وبالمصيبة يظهر جلدك ويظهر صبر. فالصبر عند المصيبة الاولى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن وفق لان يدعو بهذا الدعاء عند اي مصيبة تصاب يصابها في مال او ولد - 00:08:12
او في اي شيء فلابد ان يخلف خيرا مما فقد مرحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بامتي يعلمهم كل شيء. حتى عند المصيبة ماذا تقول؟ ولذا هذا الدعاء ما ينبغي ان ينسى. ولكن لا يوفق اليه الا بتوفيق منه سبحانه - 00:08:32
لا يقدر اي انسان يقول هذا ولا ادري هل هذا من يعني حسن الموافقة ان وفقنا الله ان نحفظ هذا الدعاء. ولعل جل الاخوة الذين يسمعون قالوا بوفاة الشيخ ابي اسلام امام هذا المسجد رحمه الله. اسأل الله ان يعوض الامة بتمامها واثرها - 00:09:02
ان يعوض الامة خيرا مما فقدنا. فهو كريم جواد. ونحن متيقنون على هذا من الحديث ونحن كما قال سفيان الثوري رحمه الله كان يقول اذا استطعت الا تحك رأسك الا باثر - 00:09:32
نحن اثريون نحن وقافون عند الاثار. ونؤمن بها وتنشرح صدورنا لنتائجها. لان الذي اخبر بها انما هو الصادق المظلوم صلى الله عليه وسلم. الطريق الثالثة في سعد فيها سعد بن سعيد - 00:09:52
ايضا لما قلنا ما معنى مدار الحديث؟ لو نظرنا لصحابية الحديث ابو سلامة من رواه عن ابي سفينة من رواه من روى عن عمر كثير من افلاح سعد ابن سعيد من روى عن سعد ابن سعيد اختلف اختلفوا - 00:10:22
فنقول هنا مدار الحديث على سعد ابن سعيد. بتعرف مدار الحديث؟ انظر فهذا الحديث رواه عن شيخه عن ابيه. رواه الامام مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير الرمدان عن ابيه عن سعد. اذا ماذا فادنا هذا - 00:10:42
في الحديث ان عبد الله بن نمير الهمداني والد شيخ مسلم تابع من قبله. تابع اسماعيل ابن كثير في الرواية الاولى تابع تابع ابا اسامة حماد ابن اسامة في الرواية الثانية. وصار عندنا الثلاثة رووه عن - 00:11:02
عن سعد عن سعد. فماذا يقال في مثل هذا الحديث في علوم الصلاح؟ مشهور عن سعد. ما رواه الثلاثة فاكثر يسمى في علم مصطلح حديث مشهور فان كان له طرق متعددة تسمى حديث حسن. هل يمكن - 00:11:22
هناك حديث مشهور حسن ممكن والجورقاني في كتابه الاباطيل اكثر من قوله وهذا حديث مشهور حسن. مثل هذا الحديث لما نرى رواه عن ام سلمة قبيصة كما في الباب القادم ورواه عنها شقيق ابن سلمة ابو وائل - 00:11:42
وهذا الحديث يقال فيه بالنسبة لسعد بن سعيد يقال فيه حديث مشهور ويقال فيه في تعدد الطرق حسنة في هذا يقال حديث مشهور الحديث الذي معنى يقال فيه حديث مشهور حسن طيب يقول اخبرني عمر - 00:12:12
يعني ابن كثير. انظروا الى دقة الامام مسلم. شيخه او ابوه. قال عمر ولم يسم عمر فقال علمنا كثير. يعني القائل يعني ان كثير من؟ من ما دون سعيد. من دون سعيد. لان السعيد في الروايتين السابقتين قال بالكثير. قال عمر ابن كثير - 00:12:32

هنا لما قال يعني ابن كثير في هذا الاسناد اما شيخ مسلم واما والد شيخ مسلم. الرابع الثاني قال يعني ابن كثير. دقة متناهية. قال عن ابن سفينة مولى ام سلمة افادتنا هذه الرواية بالتعريف بابن سفينة وهو عمر ابن الصحابي الجليل - 00:13:02
سفينة رآه النبي صلى الله عليه وسلم يحمل امتعة في سفرة فقال انت سفينة. فسمي سفينة هذا ولده وكان سفينة مولى للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان للنبي بضع وثمانون - 00:13:32
من الخدم والموانئ. وكان كل من اعتقه صاحبه يلتحق بالنبي صلى الله عليه وسلم في الخدمة وكان بعض الاحرار يخدمون النبي صلى الله عليه وسلم. كان في ابن مالك فخدموه منهم الموالي ومنهم - 00:13:52
منهم الموالي ومنهم الاحرار. وجمعهم الامام السخاوي في كتاب بديع سماه الفخر المتوالي في خدم النبي صلى الله عليه وسلم والموالي. ورتبهم على حروف المعجم. وميز الحرة من العبد بان بان وضع حرف الخاء قبل اسم الحر. والمولى اترك تركه - 00:14:12
فكان ابوه مولى للنبي صلى الله عليه وسلم والذي يظهر انه كان في بيت ام سلمة وابن المولى مولى وابن المولى مولى. فعمر مولى ام سلمة. عمر ولد سفينة ووالده كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فخر وعز. ان يكون الانسان عبدا ولكنه - 00:14:42
خادم للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا عز وهذا لا ينقص من الانسان. وهو خير من الحر العبد الذي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم احسن من الحر الذي يعني هو بعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن سفينة - 00:15:12
بسلامة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت اذا هي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا وعند احمد والنسائي وقع التصريح بانها سمعت ايضا زوجها - 00:15:32
يقول بمثل حديث ابي اسامة يقول بمثل حديث الامة اي حديث الكفار الطريق الثاني طب من الذي يقول؟ يقول بمثل من الذي يوازي ابي اسامة في اللسان الذي معنا الراوي عن سعد ابن سعيد. وهو عبدالله ابن محمد الهمزاني - 00:15:52
الطبقة الثانية من الاسنان شيخ شيخ مسلم. وهو والد شيخ مسلم والمؤخر قال محمد بن عبد الله اخبرني قال في الحديث وحدثنا محمد قد حدثنا وزاد من الذي الذي زاد الهملاني الذي زاد الهمدان وزاد بمثل حديث ابي سلمة - 00:16:22
قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قطعا يكتسي رسول الله. وقطعا هي مستثنية الكبار الكبار الصحابة ما تطمع ان يتزوجها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان تعلي ما تطمع بهذا؟ فاذا استجلست اذا اخرجت - 00:16:52
ان هؤلاء المستثنون في الافضلية يعني سيتزوجوا على احسن الاحوال في ظنها. او فيما يقوم في خلدها سيتزوجها على احسن الاحوال. واحد من عوام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت - 00:17:22
بركة دعائها ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يحبها وان ان يستشيرها فكانت مقدمة عنده رضي الله تعالى عنها قالت من الاستفهام فيه تعجب. وليس فيه انكار لما قال رسول الله - 00:17:42
من سيتزوجني؟ خير من ابي اسامة خير لها. لا تعرف رجل لا تعرف رجلا سيكون خير له. فيه من قبل ابي اسامة في حسن عشرته لاهله. عليه الصلاة والسلام. ما فصلت لكن - 00:18:12
ما حسنة ابي اسامة ابي سلمة ابي حسن عشرة ابي سلمة لها لا ايا ان يكون له مثيل. فهذا يتضمن منقبة لابي سلمة في حسن العشرة مع الله خير الناس من؟ خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. انا انصح كل طالبين - 00:18:32
اياك ان تصاحب رجل ليس فيه خير لاهله. فالذي ليس فيه خير لاهله لا خير له من باب اولى بغيره فانت قصب على نفسك المسافات. وما تجرب اذا فحصت رجلا فوجدته سيئا - 00:19:02
لا نطالب اعد الصحبة الخاصة. لا يكن صاحبا خاصا لك. طيب ثم عزم الله لي فقلتها. عزم الله وقع خلاف في جواز هذه العبارة في حق الله ويأتي الكلام ان شاء الله. وقد استخدمها الامام مسلم رحمه الله. العزم استخدمها في مقدمة صحيح - 00:19:22
وتأتينا عند الشرح ان شاء الله. ثم قوى الله على امتي حتى قلتها خلق الله لي العزم والحزم وتعقيد القلب والتصميم على ان قلت هذه العبارات طبعا في رواية احمد زاد اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. قالت - 00:19:52
وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم. تزوجت رسول الله ببركة الدعاء الذي يغفل عنه كثير من الناس. الدعاء الذي يغفل عنه كثير

من الناس. ولا سيما الدعاء المأثور في المناسبات الخاصة. ولا سيما اذا قورن هذا الدعاء ببشارة - 00:20:22
او بردو ما الجدير بالعاقل ان يحفظ هذه الادعية وان يبقى وان يقولها كلما اصيب بمصيبة. فكم من اصيب فرج الله عنها فكانت خيرا لصاحبها وهذا الحديث فيه شيء من تفسير وشرح - 00:20:52
وبيان مراد لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر الصحيح عجبا لامر المؤمن فان امره كله له خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته طراء صبأ ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء - 00:21:22
صبر فكان خيرا له. صبر مع الضراء مع قول هذا الدعاء يكون خيرا للانسان في المآل يكون خيرا للانسان في الماء. فلابد ان يعود الله تعالى الانسان خيرا. هذا خصم النساء قطعا لا وخاصة - 00:21:52
ماتت يقول من من من يعني من يعني سيكون خيرا لي منها. فقال الدعاء فينبغي ان يتيقن ان الله عز وجل سيورث له خيرا من هذه المرأة. وقل هكذا. قل هكذا في الولد. قل هكذا في الصديق. قل هكذا في العالم - 00:22:12
قل قل هكذا في الدار فكل من يعني فيه خير وكل من يعني يشعر به انه قد تضرع وتألم بسبب من الاسباب فيقال هذا القول فهذا القول لابد ان صبر - 00:22:42
لابد ان يكون له خيرا. وان تكون عاقلة نسمع شرح كلام الامام النووي الحديث رحمه الله قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب ما يقال عند المصيبة قوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:02
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون. فيه فضيلة هذا وفيه شيء مهم. ان قضاء الله في كونه له صلة بقول هذه الكلمات في تلك اللحظة - 00:23:32
في لا قضاء في الكون. والله لا يجوزه شيء. هذه الكلمة لها لا اقول لها سحر لا اقول لها سحر هذه كلمة لها في قضاء الله وكونه اثر وهذا الاثر ماض - 00:23:52
بلا تخلف ومضيه ثبت بالحديث الصحيح. هذه رؤوس المؤمن فراسه هذه تعطي مثلا بعض المحدثين الكبار قالوا عن رجل كثير الصدقة والنبي صح عنه قال انه الصدقة تقي ميتة سوء. فقالوا لا فلان مات هدم بيته عليه ومات تحت الانقاض - 00:24:12
قال لا اتخيل ذلك. قال لا اتخيل ذلك. فذهب وقال ارفعوا الانقاض. فرفع فوجدوه تحته حيا. هذي بصيرة بصيرة صحيحة. بصيرة. يعني المؤمن يتسلح القواعد تجري في سنة الله في كونه لا تتخلف - 00:24:42
فمن قال هذه المقولة قطعا سيرزق خيرا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة في الصباح او المساء فهو في حرز من الشيطان حتى يمسي. الشيطان لا يغلبه بالكبائر. حزن الشيطان. من كان في - 00:25:12
من الشيطان لا يقع في الشرك ولا يقع في ولا يقع في الكبائر. وقل هكذا بالنسبة الى سائر الاذكار فالاذكار تفيد في في الربط والصلة بين قضاء الله في الكون وقضاء الله - 00:25:32
فيما حكم في شرع فهذه الكلمة كما قال الامام الشارح امام النووي في فضيلة هذا القول صحيح فضيلة هذا القول. في وفيه بصيرة. انا لما اعرف اه اسرار الله في كونه وهذه الكلمات وما لها من اثار الحياة - 00:25:52
يكون الانسان موفقا ويمشي في هذه الحياة على يقين ويمشي في طريق يعرف ايته ان كان صادقا. والصدق عدمه كل ادرى بنفسه منه. بغيره اجرى اجرى بنفسه من غيره. نعم - 00:26:12
قال رحمه الله وفيه دليل من مذهب الاصول ان المندوب مأمور به لانه صلى الله عليه وسلم جعل المرور به مع ان الاية الكريمة تقتضي ندبا واجماع المسلمين منعقد عليه. اذا - 00:26:32
انظر معي الحديث الاول لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امر فيقول بما امره الله به لا يوجد القرآن ان يقول هذا القول القول اسم القرآن. وانما فيه قول - 00:26:52
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك على الصلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ما في امر في ندب. والنبي ماذا قال قال فيقول ما امره الله به. والاية تندب وهنا ثلاث مقامات - 00:27:12

ينبغي ان ننتبه لها. المقام الاول الصبر وهو واجب. والمقام الثاني مقول ما ورد في الصبر وهو سنة. والمقام الثالث الذي لا يقدر عليه الا الخلص. مقام الرضا ان ينشرح القلب تمام الانشراح مع الحزن على العبد على المصاب - 00:27:42
والرضا لا ينافي الحزن. ولا يقع في قلبك اي لون على الله عز وجل ومن رحمة الله بنا ان مقام الرضا على الله مسنون وليس بواجب. وفصله تفصيلا بديعا الامام ابن القيم في كتابه مدارج السالكين. اقرأوا مقام الرضا عن الله عز وجل - 00:28:12
فهنا المقولة مسنونة والنبي قال عنها فيقول ما امره الله به فاذا هذه المقولة مما امر الله به وهي ليست واجبة. فدل هذا على ان المسجون جاء ما امر الله به. المسكون داخل الذي امر الله به. لكن قلت وامر ليس بحزم - 00:28:42
ولا عزم كما قال ام عطية امرنا صلى الله عليه وسلم ان نتبع الجنائز ولم يعزم علينا اولا يعني في امر عزل وامر ليس بعزم. نعم. قال رحمه الله بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. قال القاضي يقال جندي - 00:29:12
بالفصل والمد حكاهما صاحب الافعال. وقال الاصمعي واكثر اهل اللغة هو مقصور لا يمدد. قال القاضي اؤجرني بالقصر بسكون الهمزة وضم الجيم اؤجرني. واجرني بالمد بكسر الجيم. اجرني اثقاله ابن الخطاع في كتابه الافعال - 00:29:42
ونقله الله القاضي عياض وهو من مصادر القاضي عياض. قال حكاهما صاحب الافعال وهو ابن قطاع. وقال الاصمعي ترى اهل اللغة هو مقصور لا يمل. مقصور لا يقال اجرني. وانما يقول اؤجرني تقول اؤجرني. ولا - 00:30:12
تسكن الجيم ولا تكسرها بل بالكسر فالمد يكون مع الكسر فهذا افظح لعلماء العربية. نعم. قال ومعنى اجاره الله اعطاه اجره وجزاء صدره وهم به في مصيبته. اذا اؤجرني المراد بالجري في الحديث في مصيبة - 00:30:32
اعطني اجرها. واكتب لي خيرها. واجعل جزاء مقابلتي لها الصبر. فهذا المعنى اجرني عن الاجر الصبر عليها واحتساب الاجر. واحتساب الاجر يخفف المصاب. لما تحدث نفسك في المصيبة بدك تقول لك الله الاجر - 00:31:02
فاحتساب الاجر يخفف الوصاف. يرمي في مصيبتي هذه قوله في مصيبتي هذه الاسباب التي تخفف المصاب ان تنظر الى مصاب غيرك الذي هو اكبر منه. فانك ان استشعرت ان مصاب - 00:31:32
وغيرك اكبر من هان وخف عليك. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان تعزيا فليتعذبي. من مات له قريب او حبيب او والد فليتعذب النبي صلى الله عليه وسلم. تذكر المصاب اكبر. ايهما احب المؤمن - 00:31:52
الولد او الاخ او الوالد او النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان متعزيا يتعزى بمحمد صلى الله عليه وسلم. محمد مات صلى الله عليه وسلم. اصبنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فيخف المصاب - 00:32:22
اه قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم واخلف لي وبقطع الهمزة وكسر اللام. قال اهل اللغة يقال لمن ذهب له مال او ولد او قريب او شيء يتوقع الاصول - 00:32:42
اخلف الله عليه اي رد عليه فان ذهب ما لا يتوقع مثله بان ذهب والد او عم او اخ لمن لا جد له ولا والد له. فان خلف الله عليه بغير الف كان الله خليفة - 00:33:02
منه علي. اذا يوجد مصاب يتوقع الانسان ان يعوض عليه فيقال اخلف ويوجد مصاب لا يتوقع الانسان ان يعوض عليه فيقال خلف خلف الله وليس اخي. ما الفرق بينهما؟ يعني واحد ذهب له ولد وزوجه شابة تحمل - 00:33:22
فيقول اخلف الله واخلف. واما خلف اذا مات الاب او مات العبد ولا يمكن للجدة ان تلد عما جديدا. فحين اذ يقال فيما لا يعوض فيه يقال خلف الله علي - 00:33:52
وفيما يتوقع ان يعاد اليك يقال اخلف الله علينا. اخلف الله عليه فيما يتوقع وخلف الله الله عليك فيما لا يتوقع ان يرد. واذا قال او اخ لمن لا جد له ولا والد له - 00:34:12
يعني ابوك ما عرف كيف يقول لك اخ. ابوك مات كيف يكون لك اخ ينبغي ان يقول او اخ لمن لا ابا له او اخ لمن ذهب له. اما لمن لا جد له الا - 00:34:32
فاذا كان العم الصغير كانه اخ. يعني اذا كان الولد العم الصغير يكون عما عما لكن اذا كان صغيرا سيكون بمثابة الاخ فيقال حينئذ خلف

الله عليه نسمع قال رحمه الله وقولها وانا غير يقال - 00:34:52
ورجل غيور وغيران. اذا كلمة غيور يقال في العربية غيور وغير وغيرها ايضا امرأة غير من الغيرة. والمرأة تقول غيرها اذا كانت لها اخوات التعبير الدارج ضرات. كان لزوجها زوجات غيرها. فيقال المرأة غيومة - 00:35:22
قال امرأة غيرة وغيور وغيراء وهذا كذلك يقال رجل غيور. وكذلك يقال له غيور غير ان واما المرأة يقال غيران. وهذا استخدام لغوي معروف بالاستعمال. اوروب الرواية حروف عند العرب بالرواية - 00:35:52
وهذا امر معروف عند العرب. تأتي الصيغة صهول في العربية للذكر والانثى مثل عروف العروس باللغة بحق ما يقال اه بحق من تقال عروس عروس تقال للرجل عروس يقال للمرأة عروس. المرأة يقال لها عروس والرجل يقال لها - 00:36:12
فالعروس على وزن فاعول وهنالك صيغ كثيرة تأتي على صيغة فاول تشترك فيها الرجال رحمه الله مجموعة نسمع قال رحمه الله وقد جاء فعول في صفاته المؤنث كثيرا بقولهم امرأة عروس وعروس لكثيرة القاضي. ايش عروب يعني ايش ما معنى العروب - 00:36:42
الله قال عن حور عيد عروضا اترابا. من يلعب المتحببة الى زوجها المرأة المتحببة التي يعني تتودد وتتحبب لزوجها تسمى امرأة عروض. اي نعم وضحوا كثير الضحك. نعم. قال وعقبة كؤود. شاقة المصعد. العقبة دي - 00:37:12
مرتفعة اذا كان الصعود تسمى كؤود. نعم. قال وارض صعود وهبوط وحدور واشباهها وحدور في بعض النسخ وحدود هذا خطأ والصواب عقبة ورد صعود ارض هابور وارض حدور. اي بن حجر. واشبالها فالعرب تعرف هذه وقال - 00:37:42
يعني يطلق على الذكر والانثى. نأتي بصفات المؤنثة. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم وادعو الله ان يذهب بالغيرة. اذا هي ابتلعت ام سلمة لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم. طيب من خلال ما سمعنا في الدرس الماضي - 00:38:12
هل كان لام سلمة ولي؟ لما تزوجها النبي صلى الله في ولي ما في ولي طب المرأة التي تقدم اليها رسول الله هل يجوز لوالديها ان يردها ان يرد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. ليس لمن يتقدم اليها رسول الله - 00:38:32
زواج ليس لها ان ترده وليس لاهلها ان يردوه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح مسلم في كتاب النكاح لاحقا. من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال الايم وفي رواية عن مسلم - 00:39:02
احق بنفسها من غيرها. السيد المرأة السيب والمرأة التي تأيمت فمات زوجها هي احق بنفسها من غيرها. اما البكر زوجها وليها احق بالاختيار من نفسها. يعني يجوز للولي اذا جاره - 00:39:22
مجرد ما يأتي كله ما عنده بنات يقولون مشهورة مثلك ما بتزوج ما عنده بنات ايش؟ دون ان نشير اليها. السيد احق بنفسه. السيد السيد ان اختارت لا يجوز فيها ان يمتنع. سيد اختارت اه ليس لابي ان يمتنع. والنبي تزوج ام سلمة - 00:39:52
رضي الله تعالى عنها وكان ثيبا كان قد مات ابو سلمة وذكر بعض اهل العلم ان الذي زوج النبي صلى الله عليه وسلم عمر ولدها. كان له ولد شاب. فزوج - 00:40:22
النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يفيد ان المرأة السيد لابد لها من ولي امر لكن هي اولى بزوجها في اختياره من وليها. لكن لا يجوز ان يعقد عليها دون اذن ولي - 00:40:42
وليس لوليها ان يتعمد. اللي عنده بنت مطلقة بنت نعم. مات زوجها ما تتعنت يا ايها الاب فساد المجتمعات وحصول الرذيلة اكثر ما يقع من المتزوجات اكثر ما يقع فمن ابتلي بمولية له - 00:41:02
وكانت ثيبا فطلقت او زوجت. فان شعرت منها انها ترغب رجلا فزوجها. لا تمتنع عن التزويج هي احق باختيارها منك بخلاف الوتر. هي احق باختيارها منك. نعم اعتذر في ثلاثة اشياء. قالت انا انا امرأة كبيرة. والكبيرة لا يطمع بزواجها. ولذا لما قالت كبيرة قلنا لها النتان - 00:41:32
درة وزينب وجرة كانت متزوجة فيما فيما يظهر او انها في سن الزواج. وعمر كان كبيرا وزينب كانت صغيرة ترضعها ام سلم. انا كبيرة لي اولاد. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انا - 00:42:02

يعني ما تستطيع من كبر؟ انا قد بلغت من السن ما بلغتيه وزيادة اعتذرت بانها غيور. انها في وطبعها طبعت على غير زائدة. فكيف عالج النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انا امرأة ايضا عندي انا امرأة مصبية كما - 00:42:22

لو كنت كبير ما عندي اولاد وغالبا الرجل لا يطمع بالمرأة اذا كان عندها اولاد وهذا من وهذا من توفيق الله لها ومن حسن رأيها. تريد ان تطمئن على الامر كيف سيعامل النبي صلى الله الصبية هؤلاء؟ والصبية لا يمكن ان ينفكوا عن النبي وعن امهم. وكيف سيعامل النبي صلى الله - 00:42:52

غيرتها فانظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف عالج هذه الاشياء الثلاثة؟ وفي هذا بيان للمسلمين جميعا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا الموطن وهو في هذا الموطن من باب اولى - 00:43:22

قال في البيت قال ان بين البائع والمشتري ان بين قال بورك لهما مع البيان تقع البركة. فلا يمنع اذا الانسان عنده عيب زوج او زوجة. فيضيع العين يقال هذا انا عندي عيد كذا. يقال سواء كان هذا في الزوج او في الزوجة. فان وقع البيان وقعت - 00:43:42

بركة. النبي عقد على زوجتي. واحدة كان فيها برص. ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني بها فراكش حدث بطنها. رأى كشف ينفر الناس منه. رأى برصا خيرا في بطنها فدام النبي صلى الله عليه وسلم اهلها لماذا لم يخبروه؟ وقال لها الحقي - 00:44:12

فيحق لمن رأى عيبا ولم يخبر به يحق له شرعا ان يرد الزوجة به هذا العيب قد تكون هزيلة مريضة بها ضرر امرأة ليست بكرا فاعلم هذا العيب له ان يردها - 00:44:42

المرأة بهذا نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم وادعو الله ان يذهب بالخير ويقال اذهب الله الشيء وذهب به كقوله تعالى ذهب الله في نورهم. اي وادعو الله - 00:45:02

ان يزيل عنك هذه الغيرة. وهذا الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب. وفي هذا اشارة لان من اراد ان يتزوج امرأة غير فالواجب عليه ان يتحملها. ولو انه اقتضى بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعا فلعل الدعاء - 00:45:22

الامر ويهون الخطب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بشأن ام سلمة دعاؤه مستجاب وذهبت هذه الافة. ذهبت هذا يعني هذه المؤاخذة. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم - 00:45:42

وبخصر الهمزة ومدها. والقصر افصح واشهر كما سبق. كما قيل في التي قبلها. نأتي الباب الثاني والباب الثاني هو في الحقيقة حديث ام سلمة اختلفت طرقه اورده الامام مسلم من الطريقين - 00:46:02

الامام النووي قطعوه وجعلوا الطريق الاول تبويبا وللطريق الساني تبويبا. وحق حبيبي الطريقين مع الحديث السابق بطرقه الثلاثة ان الا يقطعوا وان يضررن يعني عناوين الامام مسلم ينبغي ان نراعي صنيع الامام رحمه الله - 00:46:22

اكثر من مرة في هذا الدرس ان هذه التبويبات مادة اجنبية عن صنيع الامام مسلم في صحيحه فهي ليست من وضعها وانما اقحمت تسمع الا يعني طريقا واحدا طريق اه شقيق اه ابي وائل شقيق ابن سلمة الكوفي هو نعم - 00:46:52

بقيت قطعة يسيرة بشكل نبوي. تفضل نسمع ايوة ثم عزم الله علي. نعم. قال رحمه الله وقوله ثم عزم الله لي وقلتها اي خلق في عزما. وقد سبق في شرح اول خطبة مسلم ان فعل الله تعالى - 00:47:22

حيث ان حقيقة العزم كتب رأي لم يكن. والله منزه عن هذا. فتأولوا قوله بسلمة على ان معنى خلقني او اوفيا عزما. حقيقة الامام مسلم ذكر العزم في مقدمة الصحيح - 00:47:42

بقوله بعد كلام ولا الذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة. وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو عزم لي عليك - 00:48:02

قال الامام النووي هناك عزم بضم العين وهذا اللفظ مما ابتلي بشرحه من حيث انه لا يجوز ان يراد بالعزم هنا حقيقة حقيقة المتبادرة للافهام وهي حصول خاطر في الزهن لم يكن. يعني ما يسمى البداءة - 00:48:22

ايبدوا لله شيء ثم يبدو له شيء اخر. هذا امر بعيد لله عز وجل اسماء وصفات وافعال اسماء توقيفية والصفات اوسع من الافعال والصفات اوسع من الاسماء والافعال اوسع من الصفات - 00:48:42

ويجوز استخدام في الافعال اي فعل لله عز وجل لا يحمل معنى مكروها او معنى فيه شيء او نقص او عيب فيجوز ان تنسب الى الله عز وجل وليس من افعال التوقيف. وام سلمة عربية صحابية اجرام عربية وبمحافظها - 00:49:02
من غيرها ولم يخطر في بال العرب ان عزم يلزم منه كفو خاطر والتغير وانه سنح في الذهن شيء ثم اه يكون الله عز وجل سبحانه وتعالى يعني قد لحق عنده نقص وانه اراد ان يصنع شيئا ثم صنع خلافا - 00:49:22
هذا المعنى ليس موجود بنت عزمة ولم يخطر في بال ام سلمة اصلا. ولذا لا ارى مانعا استخدام سرقة لهذه الكلمة ليست اسما لله وليست اه صفة له وانما هي اخبار عن فعل من افعال الله وتريد ان تقول ثم عزم الله به اي ثم - 00:49:42
والله عزيمتي وامتن علي بان صممت وعزمت ان اقول هذا الدعاء وهذا شيء لا محظور فيه ولا فيه ان شاء الله تعالى. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب ما يقال - 00:50:02
قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ما في شيبة وابو قريش قال حدثنا ابو معاوية عن عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا - 00:50:22
فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات. قال قولي اللهم اغفر لي وله. واعتقني منه عقباه - 00:50:42
قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه. محمدا صلى الله عليه وسلم وفي بعض قولة ام سلمة في هذا الحديث ما يشبه قولتها في الحديث السابق وعلى عادة نذكر الحديث بشيء من ثم يفصل ما فيه ايراد الطرق والطريق الثاني الباب الثاني - 00:51:02
فيه تفصيل لما ورد في هذا الحديث. وهذا الحديث من انفرادات الامام الامام البخاري وكنت آآ هناك آآ ارواح ابن سفينة عن سلمة وهنا رواه والسبب واحد رضي الله تعالى عنها سبب واحد وفي الفاظ وهذا الحديث بعض وفي دورة القادم - 00:51:32
نتكلم على ازداد هذا الحديث ونتكلم ايضا على قائد التوجيه من فوائد نسأل الله التوفيق ان كان اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اجيب على بعض الاسئلة ونسمع قصيدة من احد اخواننا - 00:52:02
نظم شعرا بعد الاجابة على بعض الاسئلة وهذه اسئلة الغد بعد الحاجة ان شاء الله في ما الدليل على انه لا يجوز للولي رفض النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعتاد اهل العلم - 00:52:22
يذكر خواص رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب النكاح. ولا سيما الشافعية وقد صنع ذلك الامام ثم تتابع العلماء بخصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر من ذلك. واحسن من الف - 00:52:42
وفي هذا الباب عبدالرحمن جلال الدين ابن عمر رحمه الله له كتاب سلمان الادريس. وحقق فيه الادلة النقية التي اه تسهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يولد بل كانت النساء تعود انفسهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان انس مع ابنته فجاءت امرأة - 00:53:02
شابة فعرظت اه نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت بنتها بس. ما اقبل ما اقل حياء! فقال لها نصر الله انها خير منك. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:32
اذا كان العيب في الرجل هل يجوز للمرأة تطلب الطلاق؟ نعم. تطلب الخلع وتعطيه نهره او تتراضى معه في ويكره له ان يأخذ فوق ما دفعه. والمرأة التي طلبت الدخول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:52
قالت ابراهيم اخشى من شدة بغضه بغضها له. ووقع الخلع على الراجحي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مرتين امرأة قالت اني اني اخشى الكفر وامرأة اخرى قالت يا رسول الله ليس معه الا - 00:54:12
مثل هدم الثوب. يعني ذكروا مثل هدب الثوب. لا ينتصر لا يعصني. اخاف على نفسي من الزنا. فطلبة الخلد قال صلى الله عليه وسلم رد علي هذه القتلة. هل يوجد حديث ما - 00:54:32
ابا بكر تقدم ورفضت تقدم له عمر فرفضه هذا مذكور في بعض الامور لكني لم اجده لن هل من رأى عيبا في زوجته فردها؟ هل له نسر للمهر؟ نعم. اذا كانت - 00:54:52

فيها عيب هذا العيب العيون المجمع عليها فيجوز للقاضي ان يطلقها. القاضي له سلطة الطلاق وسلطته محصورة. جمعها الامام بقصيدتين وذكر ثلاثمائة يجوز للقاضي ان يزوج وان يطلق فيها. وانطلق - 00:55:12

القاضي وكان الايد للزوج فيدون للمرأة ان تطالع ذكرنا لك عيش الزوجة والقاضي كما قلنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العيب اخفي وهو عين يعتبر معتد به للفقهاء طبعا عين للمرأة تدعي عيبا هو ليس بعيب يعني بعض الاحاديث - 00:55:42

كانت تدعي شيئا الاصل على خلافه تقول انه ليس بعالم هو ان تقول مثلا زوجي ليس مسلا الاصل القرشي وهكذا ان يكون مرتدا فان ثبت الزوجة او الزوج. فهذا حكم قضائي وليس هذا الامر يرد الى ايش؟ يردد - 00:56:12

ويرد القضاء. تتكلم انت يا طالب العلم في مثل هذه الاشياء. وهذه مسائل قضائية تحتاج الى بينات وادلة والله تعالى اعلم - 00:56:52